مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد العاشر – المجلد الأول
نوفمبر 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

# أَثرْ استِخَدامْ حقيَبةُ الطَالب الإرشَادِية علىْ الاتجاهات والميُوْل المهنِيْة لدى طَالِبَات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في مدِينةِ الرِياض. (دِرَاْسَة تَجرِيبِيةْ)

**ميساء عبدالله ابراهيم العياضي**
كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

**الملخص:** هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام حقيَبةُ الطَالب الإرشَادِية علىْ الاتجاهات وَ الميُوْل المهنِيْة لدى طَالِبَات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في مدِينةِ الرِياض ، وقد استخدمت الباحثة أداتين وهي حقيبة الطالب الإرشادية ومقياس الوعي المهني، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مُكونة من أربع طالبات بمدرسة 76 الثانوية ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا بواسطة حساب المتوسط الحسابي للتعرف على الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني، ومربع ايتا ( , (2و توصلت الدراسة إلى أنهُ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني، و يوجد حجم تأثير مرتفع لفاعلية استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية على تحسين الوعي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالإرشاد المهني ودعمه ماديًا ومعنويًا، وأن تشارك الطالبات اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم أنفسهم في التخطيط لبرامج الارشاد .

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم البالغين. البرنامج الإرشادي. المهنة. الاتجاهات والميول

## مقدّمةٌ الدّراسة:

إن تزايد المعرفة والتقدم التكنولوجي والتطور الحضاري وتغير نظرة المجتمع الحديث إلى مصدر الثروة، وأصبحت ثروة الأمم وقوتها لا تقاس بما تملكه من إمكانات مادية وطبيعية بقدر ما تقاس بما لديها من قوى بشرية قادرة على الإنتاج والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

ويشير خبراء التربية بحسب ما أورد Patrick(٢٠٠٢) الى نقص بل تراجع ملموس في إرشاد أبنائها الى أفضل السبل لاستثمار طاقاتهم وتنمية مهاراتهم واتخاذ القرارات بشأن التوجه الى مجال محدد في عالم المهن والأعمال. إذا كان هذا هو الحال إزاء طلابها العاديين الذين يلزمهم وجود برامج للإرشاد المهني فكيف هو الحال مع الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم؟

إن هؤلاء الطلاب يواجهون مشكلات وإحباط في اختيار المهن الملائمة لهم في ضوء قدراتهم وميولهم.

وانطلاقاً من حاجة الطلاب والطالبات إلى المعلومات الدقيقة والحديثة عن الفرص التعليمية والمهنية وحاجتهم إلى تغيير الاتجاهات السلبية نحو العمل المهني، ترى الباحثة أن المرحلة الثانوية هي المجال الخصب لتنفيذ برنامج الإرشاد المهني كون طالب المرحلة الثانوية يقف حائراً على مفترق الطرق بين الاختيار الأكاديمي أو العمل المهني الوظيفي، ويشير الزارع (1424) إلى أن تعلم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للمهن يؤدي إلى مساعدتهم في الكشف عن قدراتهم وصفاتهم الشخصية التي يمكن الاستعانة بها بقدر الإمكان في التعليم والتدريب على أداء عمل أو مهنة ؛ لتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، مما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة. ومن هنا تنطلق الدراسة الحالية مستهدفة التأكد من فاعلية برنامج حقيبة الطالب الإرشادية، الذي سيطبق على الطالبات اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم المرحلة الثانوية والتحقق من أثره على توجهاتهن وميولهن المهنية.

**مشكلة البحث:**

قدمت التربية الخاصة بتقديم خدمات تربوية للطالبات اللاتي لديهم صعوبات تعلم انطلاقاً من مبدأ المساواة في فرص التعليم لكافة الطلاب والطالبات، ولكن وجدت الباحثة من خلال عملها في الميدان انه يتم الاهتمام بتعليمهم من الجانب الأكاديمي فقط، دون تدريب هؤلاء الطالبات مهنة ما، لضمان الاستقلالية في حياتهم المستقبلية واتاحة الخيارات لهم. وضح الطويسي (2003) في دراسته أن خدمات الإرشاد المهني لم تقدم بالصورة الكافية على الإطلاق، وأنه مع تزايد أعداد الخريجين من الجامعات والتعليم الثانوي وبقاء الخيارات الوظيفية لديهم محدودة ستظهر مشكلة البطالة في أوساط الشباب وبحث أطول قبل الحصول على الوظيفة المفضلة أو الالتحاق بالجامعة.

وبالتالي حُددت مشكلة البحث الحالي في أن الطالب يواجه تحدياً من نوع آخر عند تخرجه من المرحلة الثانوية، فكثير من الطلاب قد يصلون نهاية المرحلة الثانوية دون أن يحددوا لأنفسهم مساراً تعليمياً أو وظيفياً مستقبلياً، لأن مفهوم الإرشاد المهني الذي يساعد الطالب على اختيار التخصص الملائم لقدراته والذي يستجيب لمتطلبات سوق العمل والتوظيف لاحقاً (أبو حماد، 2008).

إن المتتبع للتوصيات والمقترحات التي وصل إليها عدد من الباحثين في مجال الإرشاد المهني يجد أن كثيراً منها يدعو إلى إجراء الدراسات حول استخدام الإرشاد المهني لأنه في عموم مؤسسات التعليم ضعيف ولا يركز على وضع خطط استراتيجية على المستوى العام للدولة.

وعليه فإن هذا البحث سيضيف للمهتمين بهذا المجال قدراً من المعلومات المدعومة بنتائج بحثية تجريبية دقيقة وواضحة -بإذن الله-. وتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

ما أثر استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية على الاتجاهات والميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم؟

**أهمية البحث:**

1. تكمن أهمية البحث الحالي فيما ستضيفه_للمهتمين في مجال الإرشاد المهني لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم، فيعتبر مجال البحث في صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية جديداً نسبيا في المملكة العربية السعودية، ويحتاج لمزيد من الدراسات والبحوث.
2. ضرورة توعية الطالبات بأنفسهن وقدراتهن واستعداداتهن من جهة، وإمدادهن بالمعلومات ومصادر الحصول عليها من جهة أخرى، وبالتالي اتخاذ القرار المهني المناسب.
3. من المتوقع أن تسهم هذا البحث في تطوير الناحية المهنية والأكاديمية والاجتماعية للطالبات اللاتي لديهن صعوبات تعلم، وتطوير عمل المتخصصين في هذا المجال ومن ثم تحسين برامج صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية.
4. قد تسهم نتائج هذا البحث في تحسين وتطوير برامج التوجيه والإرشاد بصفة عامة وبرنامج الإرشاد المهني بصفة خاصة في توعية الطالبات بمختلف المعلومات المهنية، وبالتالي ستكون لنتائج البحث أثر في تنظيم وعقد دورات وورش تدريبية للمدربين في المدرسة أو في المؤسسات الأخرى التي تقوم بمثل هذه الأعمال.
5. الإسهام في الخروج ببعض التوصيات التي تفيد القائمين على التعليم من باحثين، ومعلمين، ومشرفين، ومسئولين في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وخارجها أيضًا

**أهداف البحث:**

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على استجابات الطالبات لبرنامج حقيبة الطالب الإرشادية على الاتجاهات والميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في مدينة الرياض.
2. تحسين الوعي المهني وإيضاح للطلاب والطالبات التخصصات التعليمية والمهنية المتاحة وخصائصها ومتطلباتها وما يمكنهم من المواءمة بينها وبين ما يمتلكونه من خصائص وقدرات.

**حدود البحث:**

**الحدود البشرية:** طُبق هذا البحث على أربع طالبات من المرحلة الثانوية اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم بمدرسة 76 الثانوية في مدينة الرياض.

**الحدود المكانية:** طُبق في المدارس الثانوية لطالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم في مدارس 76 الواقعة في الجهة الشرقية بمدينة الرياض.

**الحدود الزمانية:** طُبقت هذه الدراسة ميدانياً الفصل الدراسي الأول من العام 1434 هـ

**فروض البحث:**

**أجابت هذه الدراسة عن الفروض الآتية:**

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني
1. لا يوجد حجم تأثير مرتفع لفاعلية استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية على تحسين الوعي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم.

**مصطلحات البحث:**

**1-صعوبات التعلم**

- **التعريف التربوي:**

أشار الخطاب (2006م، ص230) إلى أن جمعية الأطفال والكبار ذوي صعوبات التعلم (1985) تعرف صعوبات التعلم بأنها: حالة مستمرة ناتجة عن عوامل عصبية تتدخل في نمو القدرات اللفظية وغير اللفظية، وتوجد صعوبات التعلم كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرة عقلية عادية إلى فوق العادية، وأنظمة حسية حركية متكاملة وفرص تعليم كافية. وتتنوع هذه الحالة بدرجة ظهورها وفي درجة شدتها، وتوثر هذه الحالة خلال حياة الفرد على تقدير الذات، التربية، المهنة، التكيف الاجتماعي، وفي أنشطة الحياة اليومية.

- **التعريف الاجرائي لصعوبات التعلم:**

الصعوبة في التعلم التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية في مدرسة 76 الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ويعشن المرحلة العمرية التي تعرف بالمراهقة، رغم توفر القدرات العقلية لديهن وسلامة الحواس كالسمع والبصر ووجود فرص تعليم عادية.

**2-البرنامج الإرشادي**

- **التعريف التربوي:**

يعرفه زهران (2005م، ص 499) على أنه "مجموعة من الخدمات التي تتضمن النشاطات الإرشادية المختلفة والتي تهدف إلى إحداث تغيير معين في حالة أو موقف ما للفرد أو الجماعة وذلك من خلال اكتساب الخبرات

الجديدة التي تساعده بالتالي على النمو العقلي ولاجتماعي والمهني والأكاديمي وقد يشترك في تنفيذه جهات عده ضمن المؤسسة التعليمية".

- **التعريف الإجرائي:**

ترى الباحثة أن تحديد مفهوم برنامج حقيبة الطالب الإرشادية في هذا البحث هو: تبصير الطالبات بالفرص المهنية المستقبلية التي تتناسب مع قدراتهن واستعداداتهن وتتلاءم مع ميولهن واتجاهاتهن مما يؤدي في النهاية إلى الاختيار المهني الذي يحقق أهداف التنمية في المجتمع.

**3-الاتجاهات والميول:**

- **التعريف التربوي:**

يعرفه جي لفورد انه: حالة استعداد لدى الفرد تدفعه الى تأييد او عدم تأييد على موضوع اجتماعي كالاتجاه نحو التعليم او الاتجاه نحو الاعمال او نحو الشعوب. (الطويسي، 2003).

- **التعريف الاجرائي:**

هي الآراء والمواقف التي تشكلت لدى الفتيات نحو العمل نتيجة للاستجابة للرغبة في عمل معين او الاستجابة لعدم الرغبة فيه.

**4- المهنة:**

- **التعريف التربوي**

كيان نظامي يتضمن مجموعة من الواجبات والمسؤوليات توجب على شاغلها التزامات معينة، مقابل تمتعه بالحقوق والمزايا الوظيفية (منيب، 2007).

- **التعريف الإجرائي:**

هو ما يقوم به الإنسان من نشاط إنتاجي في وظيفة معينة.

**5- طالبات المرحلة الثانوية:**

- **التعريف التربوي:**

هن طالبات التعليم العام اللاتي يقع ترتيبهن الدراسي في المرحلة الثانوية وتتراوح أعمارهن بين السادسة عشر والثامنة عشر حيث إنهن في نهاية هذه المرحلة يطلب منهن اختيار التخصص الذي يرغبن بدراسته للمرحلة الجامعية وقرار اختيارهم هذا يحدد بالتالي طبيعة العمل الذي سيلتحقون به في المستقبل. (حمدان ،2007)

- **التعريف الإجرائي:**

هن الطالبات اللاتي يدرسن بصورة منتظمة في المرحلة الثانوية في مدرسة 76 الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ويعشن المرحلة العمرية التي تعرف بالمراهقة.

## الإطار النظري

- **المحور الأول: صعوبات التعّلم [[learning disabilities:**

يذكر أبويان (2001) انه ظهر في مجال صعوبات التعلم أكثر من تعريف وذلك لتنوع المجالات التي تناولت عدم قدرة بعض التلاميذ على التعلم بشكل طبيعي كأقرانهم العاديين في المدرسة، على الرغم من توفر القدرات العقلية اللازمة للتعلم وسلامة قنوات الاحساس كالسمع والبصر، وتوفر التعليم الكاف في التعليم العام، وايضاً مع وجود الاتزان العاطفي والحياة الاقتصادية والاجتماعية العادية.

**خصائص المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم:**

توجد العديد من الخصال التي يتميز بها المراهقون من ذوي صعوبات التعلم، كما ذكرها الردادي (2008) ومن بينها:

1. المتعلم السلبي، Passive Learner: يُستخدم مصطلح المتعلم السلبي أو غير النشط (Inactive Learner للإشارة إلى الطالب الذي يتوقع الإخفاق، ولذا فهو لا يبادر إلى تأدية المهمات التعلمية بنشاط.

وتصف المراجع العلمية أن الطلاب ذوو صعوبات التعلم متعلمون سلبيون، ففي المواقف التي تتطلب تبني أسلوب حل المشكلات أن هؤلاء الطلبة يميلون إلى الانتظار بشكل سلبي حتى يأتي المعلم ليرشدهم ويخبرهم بما يجب أن يفعلوه في المواقف الأكاديمية

2. **النظرة السلبية للذات، Poor Self Concept:**

نتيجة لخبرة الفشل التي مر بها البالغون من ذوي صعوبات التعلم في سنواتهم السابقة، يتكون لديهم مفهوم ذات سلبي، وتقديرهم لذاتهم يكون منخفضاً، كما أن ثقتهم في أنفسهم وفي قدرتهم على التعلم والتحصيل تكون منخفضة، و تظهر لديهم بعض المشكلات الانفعالية نتيجة لافتقارهم للخبرة اللازمة للنجاح، ومن بينها ضعف الوعي بالذات، وعدم تقبل الصعوبات التي لديهم والتوافق معها، وعدم القدرة على التخطيط ووضع أهدافًا واقعية، والتحفظ المبالغ فيه، وضعف القدرة على تحمل الضغوط، وانخفاض عتبة الإحباط لديهم، والاندفاعية، والاعتماد على الأخرين . (البتال ،1421)

3. **عجز الانتباه، Attention Deficient:**

إن أحد أهم مكونات التعلم هي قدرة الفرد على تركيز انتباهه على أكثر المثيرات صلة بالمهمة التي يتعلمها فقصور الانتباه وصعوبة استخدام وتنظيم الوقت من الخصال الشائعة لدى البالغين ذوي صعوبات التعلم، فالبالغ يحتاج إلى وقت طويل للتركيز أثناء الدراسة واستذكار الدروس، وأثناء الاستماع إلى المعلم داخل الفصل، وبالتالي سيؤدي إلى قصور في تقدمه الأكاديمي في المدرسة.

**المحور الثاني: الإرشاد المهني والطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم [ Vocational guidance and with learning disabilities]:**

فالطالب الذين لديه صعوبات التعلم ليس بالضرورة عاجز عن التعلم والفهم لان هذا الفرد قد يكون لديه العديد من المواهب والقدرات في بعض المجالات المختلفة بحيث إن تعليم الأطفال لابد أن يستمر حتى الكبر وفق ميوله وقدراته، لذا تقدم برامج الإرشاد المهني للطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم في مراحلهم العمرية المختلفة.

أسباب حاجة الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم الى الإرشاد المهني: يذكر Andrew (2005) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في القدرة على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والقدرات الحسابية والاستنتاج المنطقي، وأن عددًا من هؤلاء التلاميذ يتنافسون مع التلاميذ الأسوياء في المدارس الثانوية، ولا يحرزون الدرجات العالية في الامتحانات العامة؛ ولذلك فإن برامج الإرشاد المهني في المؤسسة التعليمية تمثل البديل من أجل هؤلاء التلاميذ كي يتمكنوا من العمل في الوظائف المختلفة في المستقبل.

ويذكر Levinson and Palmer (2005) أن الوظيفة يمكن أن تؤدي الى الشعور بالذات والانجاز، كما أن لها تأثيراً مهماً على حياة الفرد والرضا العام، والبحث عن الوظيفة الصحيحة قد لا يكون سهلاً حتى على الطلاب_ذوي المهارات العليا، وقد يكون صعباً جداً على الطلاب_الذين لم يحصلوا على التدريب المناسب، والذين يواجهون كثيراً من التحديات خاصة ذوي صعوبات التعلم.

**ويذكر Lerner & Kline (2006) أن هناك ثلاثة أسباب تكمن في عدم توظيف الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهي:**

**1- تنقصهم المهارات الشخصية.**

**تنقصهم مهارات مهنية محددة.**

**كيف يتم اعداد الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم لبيئة العمل؟**

**يرىZigmond (1990) أن النموذج البرامجي لتلاميذ المدارس الثانوية الذين لا يتم توجيههم إلى الدراسة الجامعية يجب أن يتضمن خمس خصائص هي:**

1. أن يقوموا معلمو التربية الخاصة بتعليم جميع المهارات الأساسية وأن يتم ربط التعليم في مجال المهارات الأساسية بالخطة الانتقالية.
2. أن يقوم معلمو التربية الخاصة بتدريس المحتويات الدراسية المقرة في مجالاتها المختلفة
3. ان يتم تقديم الإرشاد المهني من خلال الدمج، وأن يتم التنسيق بينه وبين الخطة الانتقالية التي يتم تقديمها من خلال التربية الخاصة.
4. أن يتم تدريس جميع الطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم مقرراً عن المهارات الحياتية Survival Skills كمتطلب أساسي على ان يقوم بتدريسه معلم التربية الخاصة.
5. أن تعكس جدول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وجود عبء أكاديمي أخف في المرحلة الثانوية ( Callahan et al.,2005)

ويشير Hallahan et al (2005) الى انه من الجدير بالذكر أن هناك مشكلة واحدة تتعلق بهذا النموذج، تتمثل في انه يتطلب أن يقوم معلمو التربية الخاصة بتدريس المجالات المختلفة التي لا يبدون كفاءة فيها، على الرغم من أن المستوى الذي يعكسه محتوى تلك المجالات قد يقل كثيرًا عما يجب أن تتضمنه المادة الدراسية.

كيف يمكن أن ينجح الموظفون الذين لديهم صعوبات التعلم في بيئة العمل؟

- اكتساب الخبرة من موقع العمل، حيث أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمكنهم الاعتماد على الدراسة في المدارس، واستخدامها في موقع العمل وفي الحياة الاجتماعية.
- اتاحة الفرص للتلاميذ وذلك بتجربة الوظائف الكثيرة والتي تساعد التلاميذ على اختيار الوظائف المناسبة والاستمرار فيها.
- يمكن لهذه الخبرات مساعدة التلاميذ في الانتقال الى دور البالغين، وذلك من خلال نماذج الادوار الايجابية للمسؤولين وهي التي تهدف الى دعم الثقة بالنفس والاعتماد على شبكة التعاون بين الفئات الاجتماعية المختلفة.
- قد يعاني ذو صعوبات التعلم من تأثير الإعاقة على العمل، ولذلك يحتاج الى جو العمل الايجابي.

**الدراسات السابقة:**

اختبرت دراسة قام بها Schaefer، (1997) فاعلية برنامج الارشاد المهني لذوي صعوبات التعلم مدته ثلاثة اسابيع، وتمثلت العينة في (38) من ذوي صعوبات التعلم لذين يعانون من البطالة في ولاية نيويورك، واستخدم المنهج الوصفي وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في دعم تقدير الذات والثقة في القدرة على اتخاذ قرارات حياتية ومهنية، وكان للبرنامج أثر ايجابي على النمو المهني لأفراد العينة، كما قاموا Johnson et al. ((2008 بدراسة باستخدام المنهج المقارن هدفت مقارنة الخبرات التعليمية والمهنية لدى عينة من طلاب الجامعة من ذوي صعوبات

التعلم بالسنة الرابعة وعددهم (84) طالباً وطالبة، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين حضروا البرنامج التأهيلي يكتسبون خبرات داعمة لتقدير الذات والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وخبرات تدريبية مكثفة تدعم الدافعية للاستقلالية والاستمرارية في الدراسة والنجاح والتخرج في الجامعة

وكما قام Lindstrom & Benz (2002 ) بدراسة هدفها تحديد مراحل النمو المهني لدى عينة من ست طالبات من ذوات صعوبات التعلم اللاتي انهين الدراسة الثانوية وتعلمن ولمدة عامين حالياً في مجال الدعاية والمال والتجارة في ولاية إلينويز، ، فقط استخدم المنهج الوصفي وذلك من خلال دراسة حالة تتبعيه استكشافية، وتم تحديد أفراد العينة بناء على تقييمات المعلمين في ضوء معايير محددة، وتوصلت الدراسة الى أن لكل واحدة من افراد العينة استجاباتها المختلفة لمتطلبات سوق العمل وكان منهن من استطاعت ان تحقق توافقاً واتساقاُ بين ما لديها من تطلعات وخبرات وبين المهنة التي حصلت عليها .

وكما أجرى Medley(2003) في ولاية واشنطن دراسة، باستخدام المنهج المقارن هدفها مقارنة مستويات النضج المهني لدى ثلاث مجموعات من الطلاب في عمر 16 -18 عاماً 30 من العاديين و30 من ذوي صعوبات التعلم، وكشفت النتائج المقارنة أن مجموعة ذوي صعوبات التعلم هي الاقل بين مجموعات الدراسة الثلاثة في مستوى النضج المهني، وذلك لأنهم تعوزهم بوجه خاص مهارات حل المشكلة ومهارات اتخاذ القرار الواقعي

## مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من أربعِ طالبات من المرحلة الثانوية اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم في مدارس 76 الثانوية بمدينة الرياض.

**عينة البحث:**

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أربع طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم في مدارس 76 الثانوية بمدينة الرياض، من بين جميع المدارس الثانوية التي فيها برنامج لصعوبات التعلم بمدينة الرياض، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم تحديد (أربع طالبات).

**منهج البحث:**

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فهي تعتمد على المنهج الشبه التجريبي والمتمثل في تصميم المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي حيث تم إجراء قياس المتغير قبل المعالجة وبعدها عن طريق تطبيق مقياس (الوعي المهني)، لدراسة أثر المتغير المستقل (برنامج حقيبة الطالبة الإرشادية) على المتغير التابع (الاتجاهات والميول المهنية لطالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهنّ صعوبات في التعلم)

**أدوات البحث:**

إن عملية اختيار أدوات القياس المناسبة تعتبر من أهم الخطوات في أي بحث علمي، ولا بد أن تتفق هذه الأدوات وهدف البحث، وفي هذه الدراسة واستخدمت الباحثة مجموع من الأدوات هي:

1. برنامج حقيبة الطالب من إعداد بكرين (2010).
2. مقياس تطوير الوعي المهني من إعداد دليل تطوير الوعي المهني الذي نشره المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن من خلال مشروع المنار.

وفيما يلي وصف مفصل لهذه الأدوات:

1. **برنامج حقيبة الطالب من إعداد بكرين (2010):**

- للبرنامج أهداف عامة وأهداف إجرائية:

- تتمثل أهداف البرنامج العامة: في تنمية الوعي بالذات لدى الطالبات اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم وتنمية الوعي المهني لديهم وصولاً الى اتخاذ قرار مهني.
- أما الاهداف الاجرائية فتتمثل في تحسين مستوى النضج المهني لدى الطالبات اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم و إثراء الثقافة المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم من خلال معرفة الانماط العديدة من المهن التي يمكن الالتحاق بها دون الحاجة إلى مختص ، و مساعدة الطالبة على التعرف على ميولها واستعداداتها في تحقيق الاختيار الملائم للفرص التعليمية أو لمهنة المستقبل المتاحة بما يلبي احتياجات وطنهن و تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهن ومجالاتهن التعليمية والعملية التي يلتحقن بها ، تشمل الحقيبة على أحدث ما يتوفر من نشرات ومطويات ومطبوعات ومجلات وأدلة وكتيبات وأفلام وأشرطة تعريفية حول المجالات التعليمية والمهنية.

- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني: إعداد: (الجنيني،1992) وذلك لتحديد نوع الاتجاهات لدى الطالبات اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم ومن ثم السعي إلى تحسين وتطوير هذه الاتجاهات بما ينعكس إيجابيا على تعليمهم وتعلمهم.
- وصف المقياس: اشتمل هذا المقياس في صورته الأصلية على 28 فقرة نصفها إيجابية والأخرى سلبية وأمام كل فقرة سلم درجات خماسي حسب مقياس ليكرث، وهي أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، تعطى الدرجات 1 ، 2، 3، 4، 5على الترتيب للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية.
- صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي وتم حساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس وقد تراوحت تلك المعاملات بين0.431 -0.624 وجميعها دالة إحصائيًا مما يؤكد على صدق المقياس.
- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرو نباخ Cranach Alpha Method، وقد بلغت قيمة معامل الثبات 0.853 وهي قيمة مرتفعة وكافية لأغراض البحث.
- مقياس الاهتمامات المهنية: صُمم هذا المقياس لمساعدة الطالبة على استكشاف ما تميل له من 12 مجالاً مهنياً مختلفاً لتحديد أكثر المهن مناسبة لهؤلاء الطالبات حسب ميولهن واتجاهاتهن، ويتضمن المقياس 24 فقرة موزعة بالتساوي في ثلاثة مجالات واسعة اعتمادًا على التفصيلات في العمل، وهذه المجالات هي:
  - التعامل مع الأشياء، ويتضمن الفقرات 24 ، 23، 18، 16، 15، 12، 5،1.
  - التعامل مع الناس، ويتضمن الفقرات 22 ، 20، 17، 14، 11، 8، 6،3.

  لتعامل مع المعلومات والأفكار، ويتضمن الفقرات 19 ، 13، 10، 9، 7، 4،2 , 21.
- صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي، وقد تراوحت معاملات الارتباط الناتجة بين0.438 0.598وجميعها قيم دالة إحصائيًا تؤكد صدق المقياس.
- ثبات المقياس: تم استخدام طريقة ألفا كرو نباخ لحساب معامل ثبات المقياس، وقد تراوحت معاملات الثبات لمجالات المقياس الثلاثة بين 0.856، 0.811 في حين بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب للمقياس ككل (0.870) وهي قيمة ثبات مرتفعة تفي بأغراض هذه الدراسة.
- فنيات البرنامج : ركز البرنامج على العديد من الفنيات والأساليب التي استخدمت مع الطالبات اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم منها : الحوار والمناقشة كأسلوب إرشادي جماعي تعليمي شبه علمي ، لعب الدور والاداء الفعلي

كفنية أساسية في اتقان أدوار الحياة وتعلم المهارات وتحسين التفاعل ، الملاحظة ، وتأمل الذات ، وإعادة الاستبصار وإعادة الفهم ، و النموذجة لإكساب الطالبات سلوكًا جديدًا من خلال مشاهدة الآخرين، التغذية الراجعة لتصحيح الأفكار وتدعيم السلوك المرغوب فيه ، التدعيم للوصول الى نتائج إيجابية وإزالة نتائج سلبية .

مراحل وجلسات البرنامج: يتضمن البرنامج عدة مراحل لابد أن تمر بها الطالبات ويجتازونها بنجاح انتقالاً من مرحلة الى أخرى وذلك كما يلي:

- المرحلة الأولى: تبدأ الجلسة التمهيدية بالتعارف بين الباحثة والطالبات والتعريف بأهداف البرنامج ونظامه تطبيقه والاتفاق على ذلك.
- المرحلة الثانية: تنمية الوعي بالذات وذلك عن طريق تكوين صورة واقعية عن الذات وتفهم ما يعانون منه من صعوبات في التعلم وما يترتب عليها، وتقييم الامكانات المتاحة والقدرات والاستعدادات والميول والاهتمامات، وذلك عن طريق تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعلم المهني
- المرحلة الثالثة : تنمية الوعي المهني وتتم بإلقاء الضوء على مجالات العمل والتخطيط لها ويتم انجاز هذه المرحلة بتنمية الوعي بالمهنة واستكشافها والتخطيط لها وصولًا الى ادراك قيمة الانشطة و الممارسات التي تتيح اكتساب الخبرات المهنية ،وإشباع الاحتياجات المعرفية الى المعلومات اللازمة عن العمل وفرص العمل وتتحقق هذه المرحلة بمراعاة الواقعية في استكشاف المهن ومجالات العمل بحيث يستبعد الطالبات اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم الوظائف والمهن والاعمال التي تكون أكثر صعوبة بسبب ما لديهم من مشكلات وصعوبات ، والتفكير في المهن التي يمكن من خلالها الاستفادة من جوانب القوة التي تميزهم والتقليل من جوانب الضعف وفي هذه المرحلة التطوعية الاستكشافية تحدث تقييمات مهنية، كما لا تغفل الباحثة إلى أن تشير الى أهمية تطوير المهارات المرتبطة بالتشغيل والتدريب وفرص العمل الحالي واللاحق ، فرصة البرنامج الارشادي للتعريف بأبرز وأهم مزايا التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في برامج الكمبيوتر التي اعدت خصيصا للذين يعانون من صعوبات تعلم والتي تتعلق باللغة المكتوبة والقراءة والتنظيم والذاكرة مثل برامج التنبؤ بالكلمات وبرامج تصحيح القراءة وبرامج التعرف على الاصوات وأجهزة الحاسبات الصوتية ، وتلفت الباحثة نظر الطالبات الى الاختيار من بين هذه البرامج بحسب ما يتناسب مع الوظيفة المراد أداؤها والتي تتلاءم مع السياقات المختلفة كما يكون ممكنًا تشغيلها بالمنزل والمدرسة وبيئة العمل وأن يكون من السهل حملها ونقلها وتجميعها وتركيبها وأن تجمع الفائدة والتكلفة المناسبة ، وتنتهي هذه المرحلة وقد أصبح الوعي المهني لدى الطالبات خبرة ارشادية مكتسبة، وبإمكانهن ايضًا التأهب للمرحلة التالية التي تحدث فيها عملية اتخاذ قرار مهني
- المرحلة الرابعة: اتخاذ قرار مهني: لفتت الباحثة انتباه الطالبات الى عوامل الحسم اللازمة في عملية اتخاذ القرار ومنها الدافعية والعزم والتصميم وصولاً الى قرار مهني ويتم إنجاز هذه المرحلة من خلال الوفاء بمتطلبات هذا القرار وتنمية مهارات الوعي بالذات باعتبارها مهارات أصلية ولازمة.
- المرحلة الخامسة والأخيرة: تكون الجلسة النهائية التي تشرح فيها الباحثة أهمية التمسك بما تحقق من مكاسب عبر جلسات البرنامج وبخاصة ونحن نعيش في مجتمع بالغ التعقيد يتطلب منا مواجهة تحديات يومية، وأن نستمر في تقييم أنفسنا وتقدير الآخرين واحترام الفروق الفردية بين الافراد، ونهاية تعيد الباحثة تطبيق مقياس الوعي المهني، في تطبيق بعدي تمهيدًا لأجراء المعالجات الاحصائية الملائمة واستخلاص النتائج

مراحل وجلسات برنامج الارشاد المهني والهدف كل جلسة:

2/ مقياس تطوير الوعي المهني: هدف هذا المقياس على معرفة مستوى الوعي المهني لدى الطالبات، كما تساعدهم على معرفة جوانب القوة لديها، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وقد تم الاعتماد في إعداد المقياس على دليل تطوير الوعي المهني الذي نشره المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن من خلال مشروع المنار (مريان،2005) .

يتكون مقياس الوعي المهني المتضمن في الدليل من 31 فقرة، وأمام كل فقرة سلم رباعي

(أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد توزعت تلك الفقرات على خمسة مجالات هي:

1- الميول والقدرات والقيم ومراعاتها في اتخاذ القرار، ويتضمن الفقرات 8 ، 7، 1،3 31.، 30، 20، 16، 12،9

2- الاستقلالية، ويتضمن الفقرات 22 ، 13، 2،4

3- الاهتمام، ويتضمن الفقرات 29 ، 27، 25، 21، 19، 18، 14،5

4- المرونة، ويتضمن الفقرات 28 ، 26، 23، 17، 11،6

5- الاتجاه نحو العمل بشكل عام ويتضمن الفقرات 32 ، 24، 15،10

- صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين0.409 و 0.713وجميعها دالة إحصائيًا مما يؤكد صدق المقياس.

- ثبات المقياس: تم استخدام طريقة ألفا كرو نباخ لحساب معامل ثبات المقياس، وقد تراوحت معاملات بين 0.784 و0.867، في حين بلغت قيمة معامل الثبات- لمجالات المقياس الخمسة المحسوب للمقياس ككل (0.891)وهي قيمة ثبات مرتفعة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم إجراء التحليل الاحصائي للبيانات عن طريق الحاسوب باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

1. استخدمت الباحثة لتحديد اجابات افراد العينة مقياس رباعي هو (اوافق تماماً، اوافق الى حدا ما، اوافق قليلاً، لا اوافق). ووفقاً لهذا المقياس. تم تحديد الدرجات بالنسبة للعبارات الايجابية والسلبية كما يلي:

| | اوافق تماماً | اوافق الى حدا ما | اوافق قليلاً | لا اوافق |
|---|---|---|---|---|
| العبارات الايجابية | 4 | 3 | 2 | 1 |
| العبارات السلبية | 1 | 2 | 3 | 4 |

**وقد تم الاعتماد على السلم التالي لتفسير درجة الاجابة:**

- المدى = أعلى قيمة – اقل قيمة. 4 – 1 = 3
- طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات 3 ÷ 4 = 0.75
- (وعي مهني ضعيف جدا) للمتوسطات التي تتراوح من 1.00 الى اقل من 1.75
- (وعي مهني ضعيف) للمتوسطات التي تتراوح من 1.75 الى اقل من 2.50

- (وعي مهني مرتفع) للمتوسطات التي تتراوح من 2.50 الى اقل من 3.25
- (وعي مهني مرتفع جداً) للمتوسطات التي تتراوح من 3.25 الى 4.00

2. استخدام المتوسط الحسابي للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المهني
3. استخدام مربع ايتا (($^2$، للتحقق من حجم الاثر لفاعلية استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية على تحسين الوعي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم.
4. ايضًا معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Coefficient of Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، ومعامل ألفا كرو نباخ (Cranach's alpha) لقياس الثبات.

**أولًا: التحقق من صحة الفرض الأول:**

- للتحقق من فرض الدراسة الأول والذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني. تم استخدام المتوسط الحسابي للمجموعة الواحدة، والجدول (1) يوضح والشكل (1) يوضحان ذلك.

**جدول (1):نتائج المتوسط الحسابي للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المهني**

| المقياس | الاختبار | العدد | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| الوعي المهني | القبلي | 4 | 2.3800 |
| | البعدي | 4 | 3.6150 |

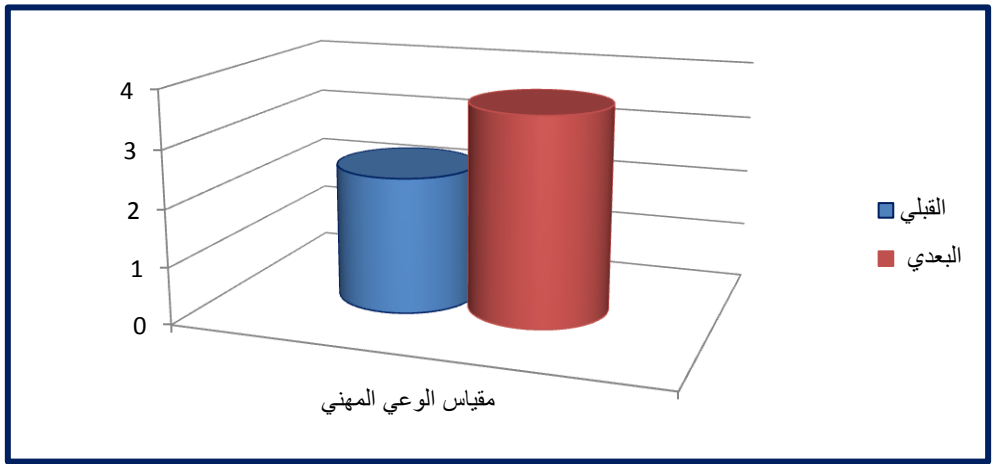


**شكل (1): متوسط استجابات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني**

**يتضح من الجدول (1) والشكل (1):**

- ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات في القياس القبلي 2.38 وهو في مستوى الوعي المهني الضعيف (من 1.75 الى اقل من 2.50). وان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات في القياس البعدي 3.615 وهو في مستوى الوعي المهني المرتفع جداً (من 3.25 الى 4.00).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسط استجابات طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني.
- وتدل هذه النتيجة على وجود أثر ايجابي لاستخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية على تحسين الوعي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم.
- بناءات على هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني.

وتتجاوب هذه النتيجة مع الفهم النظري العام المستخلص من أدبيات البحث ودراساته ، والتي تشير إلى أن لطالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم احتياجات نمائية مهنية يجب التركيز عليها في برامج الإرشاد المهني ، والتي تحقق من خلال تحررهُنّ من القلق والخوف ، واكتساب مهارة الوعي بالذات ومهارة جمع المعلومات واستكشاف مجال المهن والأعمال ، وبلورة الهوية المهنية ، ودعم الكفاية الذاتية في اتخاذ القرار المهني والالتزام المهني ، وقدر ركزت حقيبة الطالب الإرشادية على الجوانب المتعلقة بالمهنة ، وتحديد الأهداف المهنية، والتخطيط لها ، واستكشاف الميول والاتجاهات والقدرات المطلوبة لشغل مهنة محددة ، والالتحاق بالمجال التأهيلي الملائم للمهنة التي اختارتها الطالبة .

حيث تتسق نتيجة هذا الفرض مع نتائج لدراسات أجراها كل من Luzzo (1999) و Rothececchild & Peduto (2004) ، والتي تؤكد على أن أفضل مداخل الإرشاد المهني للطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم هم الطلاب أنفسهم حيث أنهم أول من يضطلع بمهمة تحديدها ،والاشتراك في التخطيط لها ، جنبًا الى جنب مع الاخصائيين في مجال صعوبات التعلم والمرشدين النفسيين ، وتسهم هذه البرامج في مساعدتهم على اختيار مجال الدراسة الذي يناسب التوجه المهني لديهم والعمل على تنمية الوعي بآليات ومهارات اتخاذ القرار المهني ، مع الاستفادة من شبكة العلاقات الاجتماعية .

فحقيبة الطالب الإرشادية تساعد على معرفة استعدادات الطالبات ودوافعهنّ وإطارهنّ المعرفي والعوامل المتعلقة بصعوبات التعلم وماهي الخصائص الإيجابية التي يتميزنّ بها .

حيث أن هناك طالبات تعاني من اللا وعي التام بهذه الجوانب ، إضافة إلى إنهنّ لا يمتلكنّ أي خيار مهني ، أو أنهن غير متأكدات إذا ما كان لديهنّ خيار ، أو قد يكون لديهنّ خيار لكنهُ غير صائب كليةً ، لأنه متناقض مع ميولهنّ واستعداداتهنّ وقدراتهنّ ، وبالتالي يقدم الإرشاد أدلة تساعدهنّ لاتخاذ مسار مهني محدد ، وهذا ما يتضح من خلال الباحث Stenholm (1990 ) في دراسة قام بها هدفت الى تناول الجهود المبذولة من اجل التغلب على صعوبات التعلم وتقدير آثارها على التلاميذ في الولايات المتحدة الامريكية من خلال التغلب على العقبات و النقاش حول مشاكل البطالة والأحلام المختلفة من النجاح والقلق على المستقبل ، و معرفة أثر عدم حصول الطالب على التدريب المهني ، وهل يؤثر على حياتهم وعلى القدرة على استمرارهم في العمل ، وكانت نتائج الدراسة ما يلي :ان الافراد ذوي صعوبات التعلم يواجهون كثيراً من التحديات في البحث عن الوظيفة بعد التخرج من الثانوية مما يؤدي الى البطالة وأن غالبية الشباب الذين يلتحقون بفصول التربية الخاصة على الفرصة من اجل اكتساب المهارات ويهدفون بعد التخرج

من الثانوية الى العثور على الوظيفة المناسبة كما ان كثيرا من هؤلاء الشباب يرغبون في الحصول على الاستقلال في اتخاذ القرارات والاعتماد على أسلوبهم الخاص في التفكير.

**ثانيًا: التحقق من صحة الفرض الثاني:**

- للتحقق من فرض الدراسة الثاني والذي ينص على: لا يوجد حجم تأثير مرتفع لفاعلية استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية على تحسين الوعي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم. تم استخدام مربع ايتا (($\square^2$)، والجدول (2) يوضح ذلك.

$$(\square^2) = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$$

**جدول (2) :حجم الأثر تبعا لمربع ايتا (($\square^2$)**

| المهارة | ت | $ت^2$ | درجات الحرية | ($\square^2$) |
|---|---|---|---|---|
| **مقياس الوعي المهني** | **5.959** | **35.51** | **3** | **0.92** |

**يتضح من الجدول (2):**

- أن استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية يتصف بدرجة مرتفعة من التأثر على تحسين الوعي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم. حيث كانت قيمة مربع ايتا 0.92 وهي في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen).
- بناء على هذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة وقبول الفرضية التي تنص على: يوجد حجم تأثير مرتفع لفاعلية استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية على تحسين الوعي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم.

وبالتالي تحقق نتيجة هذا الفرض ، بحسب ما يُشير تحسن لمستوى الوعي المهني، وإشباع لمتطلبات الإنتقال إلى أدوار ومهام مهنية ، وذلك من خلال بلورة للتفضيلات المهنية والتي اشتملت على اختيارات مهنية مؤقتة وغير نهائية ، بعد التفكير في مجالات الأعمال وفرص العمل ، وبعد تعهد والتزام بالتحصيل والدراسة بجد ، مع توسيع دائرة المعرفة المتعقة بمهام الأعمال والمهن والمهارات اللازمة لشغلها ما أمكن ، وهذا يتماشي مع دراسة أجراها كل من Cawley,Kahn and Tedesco (2001 ) ، في أحدى الولايات الشمالية الشرقية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت تهدف إلى تعريف الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم في تخصصات الدراسة المختلفة وماهي الاختيارات الوظيفية المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم، وكان عدد العينة (500 ) تلميذ وتلميذة ملتحقين بـ (17) مدرسة ، وهم الحاصلين على التقدير (50% ) في الامتحانات . وأشارت النتائج الى قدرة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم على تحقيق الاهداف التعليمية مع وجود البراهين حول انتظام التلاميذ بنسب الحضور التي تتجاوز (٩٠٪)، كما أن التلاميذ الذين لديهم صعوبة تعلم يرغبون في التعليم المهني ويدركون أهمية الحضور، وأن الكثير من الاطفال الذين لديهم صعوبة تعلم تمكنوا من اجتياز الدورة التعليمية المهنية والوصول الى المستوى المطلوب.

ولا يفُوت الباحثة أن تسجل في سياق تفسير نتائج هذا الفرض ، أن الطالبات كنّ ذوات دافعية عالية للمشاركة في البرنامج ، وأظهروا درجة مرضية من الإلتزام والمواظبة وإرادة صادقة في استثمار الفرصة المتاحة لهنّ .

## خاتمة وتعليق على نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة في ختام هذا البحث الى عدد من النتائج تجملها فيما يلي:

1. إن استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية في الدراسة الحالية تعتبر طريقة مشوقة ومحفزة للطالبات ومثيرة لدوافعهن نحو زيادة الوعي المهني لديهن، حيث تضمنت مهمات وأنشطة ساعدت الطالبات الى تحسين وعيهنّ المهني، وبالتالي أتاحت الفرصة لعرض مفاهيم مهنية جديدة على الطالبات بطريقة تختلف عن النمط التقليدي، بحيث يكون للطالبة دور ايجابي فاعل في الحصول على المعلومات ذات العلاقة ومناقشتها مع زميلاتهن للوصول الى المفهوم المراد بطريقة صحيحة، وتصحيح بعض المفاهيم المهنية الخاطئة لديهنّ.
2. أن بعض البالغين الذين لديهم صعوبات تعلم، غالبًا لا يكونوا مؤهلين للذهاب إلى الجامعة؛ لذلك فهم يحتاجون الى الارشاد المهني وذلك للحصول على الاستقلالية، والخبرات الاجتماعية وخبرات صعوبات العمل، وبالتالي تنتج الاثار الايجابية المترتبة على تطبيق الارشاد في تعيين هؤلاء الطلاب في الوظائف المناسبة والملائمة لميولهم وقدراتهم وكذلك مساعدتهم في الاستمرار في وظائفهم.
3. أن الارشاد المهني يسمح للطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم بالتعرف على قدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وايضًا استكشاف العالم المهني والتعرف إليه، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة لمهنة تُشبع رغباتهم والاعتماد على أنفسهم، ومن ثم التكيف مع المجتمع؛ مما يؤدي الى الرضا الذاتي.

## توصيات و أبحاث مقترحة :

تنتشر صعوبات التعلم وتزايد نسبة شيوعها بكافة المراحل التعليمية بدءًا من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية ، ويستمر ذلك إلى إكمال الدراسات العليا ،ويرجع تنامي هذه الظاهرة الى تراجع كفاءة منظومة التعليم في جميع مراحلة وقصور تشريعاته وقراراته وأنظمته ومناهجه ونظم التقويم به ، وقد اوصت الدراسة بالتالي :

1- أن تضيف وزارة التربية والتعليم مادة عن الإرشاد والتوجيه المهني ضمن برامج الدراسة بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بإشارات بسيطة ، ثم التعمق التدريجي في بقية المراحل .
2- أن تقدم الجامعات ممثلة بكليات التربية ، ورشّ عمل ، ودوراتٍ تدريبية للعاملين توضح كيفية تقديم الإرشاد المهني للطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم.
3- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريب معلمي التربية الخاصة على تعليم جميع المهارات الأساسية ، من أكاديمية وحياتية وشخصية ، ومهنية ، بحيث يركزعلى التخطيط الشامل لحياة الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم، والذي يساعد بدوره على نمو وتطوير جميع أدوار الحياة ومواقفها.
4- تدريب الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم على الأساليب التي يمكن بموجبها أن تزيد من فرص حصولهم على وظيفة معينة ، والاستمرار فيها .
5- البحث عن آليات جديدة لتحفيز مؤسسات التعليم ومؤسسات العمل وكبرى الشركات على التعاون المثمر لتقليل الفجوة بين الدراسة الاكاديمية والممارسة العملية من خلال زيارة المدارس والجامعات وأسواق العمل والمنح التدريبية التي تجعل من الممارسة الفعلية في بيئة العمل أفضل وسيلة للإرشاد والتوجيه
6- أهمية أن تشمل الخطة التربوية الفردية للطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم على برنامج إرشادي مهني يستهدف تحسين مستوى النضج لديهم وتنمية المهارات اللازمة للبحث عن عمل والاحتفاظ به على أن يصبغ مثل هذا البرنامج بالصبغة العلمية التطبيقية لمتطلبات سوق العمل.

## عناوين للأبحاث المستقبلية:

1- دراسة مقارنة للنمو المهني لدى العاديين والطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم.
2- دراسة النضج المهني لدى الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم وعلاقته بالرضا عن العمل
3- برنامج ارشادي لتحسين التوافق المهني لدى الافراد العاملين الذين لديهم صعوبات التعلم.

## قائمة المراجع والمصادر:

**اولا: المراجع العربية:**


1. أبو حماد، ناصر الدين (٢٠٠٨). الإرشاد النفسي والتوجيه المهني. (ط١). عمان: جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
2. أبويان، ابراهيم سعد (٢٠٠١). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. (ط١). الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
3. البتال، زيد محمد (١٤٢١). من أكبر مجالات التربية الخاصة انتشارا صعوبات التعلم. مجلة المعرفة، العدد ٦٩، ص ص ١٠٦ -١١٠.
4. خطاب، عمر محمد (٢٠٠٦). مقاييس في صعوبات التعلم. الطبعة الاولى. عمان: مكتبة المجتمع العربي
5. الرداد، زين حسن (٢٠٠٨). التفضيلات المهنية وسمات الشخصية لعينة من طلاب كليات جامعة طيبة في المدينة المنورة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلة ١٨، العدد ٦٠، ص ص ١٢٣ -١٤٣
6. الزارع، نايف (١٤٢٤). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. (ط١). عمان: دار الفكر
7. زهران، حامد (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. ( ط.٤ ) . القاهرة: عالم الكتب
8. الطويسي، احمد عيسى (٢٠٠٣). أساسيات في التربية المهنية. (ط١). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع
9. منيب، تهاني محمد عثمان (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي لمساعدة الطلاب المتفوقين عقليا من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية المؤتمر السنوي الرابع عشر مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس
10. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني: التعليم الفني والتدريب المهني طريق المستقبل والمسيرة الناجحة (١٩٨٩). المملكة العربية السعودية: المطابع الاهلية
11. مرسر، سيسل وميسر (٢٠٠٨). تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم (ابراهيم الزريقات ورضا الجمال مترجم). (ط١). عمان: دار الفكر


**ثانيا: المراجع الاجنبية:**


1. Andrew, Y.K. (2005).The Role of Occupational Therapists for Students with Specific Learning Disabilities (SLD) in Vocational Education. Students with Specific Learning Disabilities, Occupational Therapist I, Tune Mum Skills Centre, Vocational Training Council.
2. Ellis, C., j., &Hayes. (2009).College preparedness and time of learning disability identification. Journal of developmental education, V32, N3, PP28-32.
3. Evers, R.B. (1996). The positive force of vocational education:
4. Transition outcomes for youth with learning disabilities. Journal of learning Disabilities, V29, PP69 -78

5. Hallahan, D.P., Lloyd, J.W., Kauffman, J.M., Weiss, M.P., & Martinez, E.A. (2005). Learning disabilities: Foundations, characteristics, and effective teaching (third ed.) .Boston: Allyn & Bacon.
6. Johnson,G,Zascavage,V. & Gerber, S .(2008) : Junior college Experience and Students with Learning Disabilities: Implications for success at the four year University .College Students Journal,42,4,1,8
7. Lerner, J., & Kiln, F. (2006). Learning Disabilities and Related – Disorders, Characteristics and Teaching Strategies. USA, Boston.
8. Levinson, E., & Palmer, E. (2005). Preparing Students with Disabilities for School –to-work Transition and Post School Life.
9. Lindstrom , L. E . & Benz , M. R. (2002 ): Phases of career Development :Case Studies of Young Women With Learning Disabilities . Council for Exceptional Children , 69, 1 , 67-83.
10. Patrick, J. (2002): Meeting the Need for Student Career Development. VSA Today Magazine, 131, 2686, 56-60.
11. Rothschild, I. & Peduto, T. (2004): Supporting our Learning Disabled Students. Indecent School. 63, 1-3.
12. Schaefer , E . M . (1997 ) : The Impact of AShort –Term Career Development Program on People with Disabilities . Rehabilitation Counseling B
13. Zunker , V . G . (1990) : Career Counseling: Applied concepts of Life Planing California:Books/Cole Publishing Company .

## Abstract

The present study aimed at to identifying the effects of using problem-based learning on developing first-intermediate students' achievement in mathematics. To achieve this purpose, the researcher has adopted the quasi-experimental design in which he tried to investigate the effects of the independent variable with its three levels]: Pure "Problem-Based Learning ", " Problem-Based Learning with instructional programming", and the "traditional" method[on the dependant variable i.e. academic achievement.

Subjects of the study consisted of ( 69) students who were enrolled in first- intermediate stage during the second academic term of the academic year 1431-1432; Subjects were randomly and equally divided into three groups : the first was an experimental group whose members were instructed using the " problem –based learning method " , the second experimental group members were instructed using the " Problem-Based Learning with instructional programming " , whereas the third group was a control one whose members were instructed using the " traditional" method .

The researcher has developed] a teacher's guide-book (1), a student's activity manual (1) [ for the first experimental group. He has also developed] a teacher's guide-book (2), and a student's activity manual (2) [ for the second experimental group, All these tools were developed according to the two suggested teaching units of (Engineering and Measurement).

All group subjects were subjected to a pre\post achievement test to determine the recall and the comprehension levels. This test consisted of (30) items. The researcher has achieved its validity, reliability. The purpose of this test was to measure the differences among the three groups.] (ANCOVA), Alpha Cronbakh , t-test [; were the appropriate statistical means that the researcher has utilized to test the hypotheses of the study, Results of the study showed that:

- There were significant statistical difference at ( ≤ 0.05) level between means of scores obtained by both subjects of the first experimental group subjects who were instructed using the " Problem-Based Learning", and those scores obtained by subjects of the control group subjects in the academic achievement in mathematics , favoring the experimental group subjects.

- There were significant statistical difference at ( ≤ 0.05) level between means of scores obtained by both subjects of the second experimental group subjects who were instructed using the " Problem-Based Learning with instructional programming", and those scores obtained by subjects of the control group subjects in the academic achievement in mathematics, favouring the experimental group subjects.

- There were significant statistical difference at ( ≤ 0.05) level between means of scores obtained by both subjects of the first experimental group and those of the second experimental group in the achievement in mathematics, favouring the second experimental group subjects.

In the lights of the obtained results of the present study, the following recommendations were pointed out:

- Developing a web-site that represents a comprehensive reference for many strategies, tools, aids, It must be subjected to the supervision of the ministry of education. This can be a good support for knowledge seekers and may save the database for teaching mathematics.

- Creating the scholastic environment that can enable teacher to activate the teaching strategies by standardizing the classroom size and number in schools.

- Included the Teacher preparation programs modern teaching methods, based on educational strategies, and activating it in practice in the field of education.

**Keywords:** Adaptation. Psychological adjustment. Courses. University education. University Courses. Academic achievement